

العنوان:	أثر بعض العمليات المعرفية في التحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة أسيوط
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	أبو القاسم، عادة محمد
مؤلفين آخرين:	أبو زيد، خضر مخيمر، علي، عماد أحمد حسن(مشرف)
المجلد/العدد:	ع20
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	نوفمبر
الصفحات:	181 - 195
رقم MD:	1160736
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	علم النفس التربوي، طرق التدريس، التحصيل الأكاديمي، طلبة المرحلة الابتدائية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1160736



كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

أثر بعض العمليات المعرفية في التحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ الصف السادس
الإبتدائي بمدينة أسيوط

إعداد

غادة محمد أبو القاسم

معلمة علوم بمدرسة الجامعة الإبتدائية

إشراف

أ.د / خضر مخيمر أبو زيد

أ.د / عماد أحمد حسن علي

أستاذ علم النفس التربوي ووكيل الكلية لشئون

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي

التعليم والطلاب كلية التربية - جامعة أسيوط

كلية التربية - جامعة أسيوط

العدد العشرون - نوفمبر ٢٠١٥

أثر بعض العمليات المعرفية في التحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة أسبوط

مقدمة البحث :

يدل الأداء الأكاديمي للطلاب داخل الفصل الدراسي على العديد من العوامل أو المتغيرات التي تتعلق بعضها بالظروف البيئية التي تحيط بالمتعلم، ويتعلق بعضها الآخر بالمتعلم نفسه، وبالذافعية والخصائص العقلية المعرفية، بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل استراتيجيات التعلم وكفاءة المعلم، كما يعد تنظيم المعرفة والسلوك أحد المظاهر المهمة المسهمة في تعلم الطالب وتحديد مستوى أدائه الأكاديمي.

وفي هذا الشأن يذكر إمام مصطفى (٢٠٠١، ٢٥٧، ٢٥٨)* أن التحصيل الأكاديمي مازال وسيظل محور اهتمام العديد من التربويين عامة والمتخصصين في علم النفس التربوي خاصة؛ لما له من أهمية كبرى في حياة الطلاب وأبائهم ومعلميهم، فالتحصيل الأكاديمي يعد من أبرز نتائج العملية التربوية فهو معيار أساسي يمكن من خلاله الحكم على النتائج الكمية والكيفية لهذه العملية، وكذلك تحديد مستويات الطلاب الأكاديمية. ولذلك يسعى الباحثون جادين من أجل أن تسير بحوثهم في الاتجاه الذي يحقق هدف تحسين التحصيل الأكاديمي وتنميته عن طريق البحث عن المتغيرات المعرفية وغير المعرفية المؤثرة فيه والتي تنتبأ به.

كما يشير (Corno and Rohrkemper (2005, 53 إلى أن البحوث التربوية منذ فترة طويلة قد اهتمت بدراسة الفروق الفردية لكي تصف وتوضح عمليات التعلم، وتنبأ بتحصيل وإنجاز الطلاب. حيث قام الباحثون المهتمون بالتعلم المدرسي بدراسة الفروق الفردية في العمليات التي يستخدمها الطلبة لتهيئة وتوجيه جهودهم لاكتساب المعرفة والمهارة والتنظيم الذاتي. وقد ظهرت في الآونة الأخيرة اهتمامات متعددة حول استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً *Self-regulated learning* *strategies* والتي مازالت البيئة العربية في حاجة للمزيد من الأبحاث في هذا المجال.

مشكلة البحث:

تبلورت مشكلة البحث في السؤال الرئيس " ما أثر بعض العمليات المعرفية في التحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة أسبوط ؟ ". ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية هي:

١. هل يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات ذكور وإناث أطفال الصف السادس الابتدائي في العمليات المعرفية (التخطيط، الانتباه، التتابع)؟
٢. هل يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات ذكور وإناث أطفال الصف السادس الابتدائي في التحصيل الدراسي لمادة العلوم؟
٣. هل توجد علاقات ارتباطية دالة بين درجات أطفال الصف السادس في العمليات المعرفية (التخطيط، الانتباه، التتابع) والتحصيل الدراسي؟
٤. هل يوجد تأثير للعمليات المعرفية على التحصيل الدراسي لمادة العلوم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

ثالثاً- أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

(*) الرقم الأول يشير للسنة، والرقم الثاني يشير إلى الصفحة أو الصفحات بنفس المرجع.

١. العمليات المعرفية (التخطيط، الانتباه، التآني، والتتابع) لدى أطفال الصف السادس الابتدائي.
٢. العلاقات الارتباطية بين درجات العمليات المعرفية (التخطيط، الانتباه، التآني، والتتابع)، ودرجات التحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى الأطفال عينة الدراسة.
٣. الفروق بين درجات ذكور وإناث أطفال الصف السادس الابتدائي في العمليات المعرفية (التخطيط، الانتباه، التآني، والتتابع).
٤. الفروق بين درجات ذكور وإناث أطفال الصف السادس الابتدائي في التحصيل الدراسي.

رابعاً: أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي في:

- ١- يلقي البحث الضوء على بعض العمليات المعرفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أطفال الصف السادس الابتدائي مما قد يسهم في تحسين طرق التعلم لدى الأطفال ورفع مستوى أدائهم .
- ٢- تتيح الفرصة لدى المهتمين بدراسة العمليات المعرفية في ضوء نموذج PASS لدى أطفال المرحلة الابتدائية لبحث أساليبهم في استقبال وترميز ومعالجة المعلومات ووضع النتائج وحل المشكلات .
- ٣- استخدام نموذج لتجهيز ومعالجة المعلومات لوصف الأداء من خلال العمليات المعرفية مما يساهم في إثراء العملية التعليمية ويساعد المهتمين بالعملية التعليمية.

خامساً: حدود البحث :

وتشتمل عينة الدراسة الحالية على مجموعة من أطفال الصف السادس الابتدائي بمدارس الجامعة الموحد الابتدائية، الزهراء الابتدائية، محمد فريد الابتدائية، حيث بلغ عدد الذكور (٧٥) طفلاً بمتوسط عمري ١١.٥٦، وانحراف معياري ١.٢٣، وبلغ عدد الإناث بهذه المدارس (٧٥) طفلة بمتوسط عمري ١١.١٥، وانحراف معياري ١.١٦.
المفاهيم الإجرائية:

- ١- العمليات المعرفية *Cognitive processes* وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : عمليات تتم داخل الفرد من خلال مدخلات معلوماتية جديدة ، ومخزنة تؤدي إلى مخرجات ونتائج مسترجعة من الذاكرة، ومفاعلة ومنمجة مع المعلومات الجديدة لمعالجة وحل المشكلات والعمليات المعرفية الأخرى .
- ٢- العمليات المعرفية لنموذج *PASS* ونموذج *PASS* للعمليات المعرفية أحد النماذج الحديثة في تجهيز ومعالجة المعلومات وهو اختصار لأربع عمليات التخطيط *planning* والانتباه *Attention* التآني *Simultaneous* والتتابع *Successive* (Das 2003) .
- ١- عملية التخطيط *Planning Process* : هو القدرة علي صنع القرار اللازم لكيفية حل المشكلات أو القيام ببعض الأعمال، وهذا يشمل تحديد الأهداف وتوقع النتائج مع استخدام بعض المرجعيات ، وكذلك فإن التخطيط يشتمل علي إثارة الانتباه، وأيضاً علي وظائف العمليات المتتابة ، والمتزامنة، حيث يتم تجميعها بفص المخ .
ويعرف إجرائياً بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في اختبارات التخطيط .

- ٢- عملية الانتباه *Attention Process* تشمل القدرة علي تحديد أحد الجوانب عند تجاهل المشتتات الأخرى ، وأن الأفراد مع اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط لديهم بعض المؤثرات فيما يخص تلك المنطقة أن العمليات الخاصة بأقصى إشارة للانتباه تتعلق بوظائف التخطيط للنص الجبهي .
 - ويعرف إجرائياً بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في اختبارات الانتباه .
 - ٣- عملية المعالجة المتزامنة *Simultaneous Process* فإنها تشمل القدرة علي تكامل الأجزاء المنفصلة وتماسكها وكذلك فإنها ضرورية لفهم اللغة .
 - وتعرف إجرائياً بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبار .
 - ٤- عملية المعالجة المتتابة *Successive Process* فإنها تشمل القدرة علي التكامل ، وهذا ما يتضمن تكامل الأمر المجزئ، مثال ذلك عملية تفرد الحروف والكلمة في القراءة والكتابة .
 - وتعرف إجرائياً بالدرجات التسي يحصل عليها الطالب في الاختبار (Naglieri&Das, 1997)
- المفاهيم الأساسية للبحث
العمليات المعرفية:**

يشير مصطلح معرفة إلي كل العمليات التي يتم بها نقل المدخلات الحسية واختزلها وإحكامها وتخزينها واستعادتها وهذه لعمليات المعرفية تنشط وتعمل في حالة غياب الاستثارة المتعلقة بها كما في حالة الصور العقلية .

وقد أشار *Schraw (1997, 136-140)* إلي أن المعرفة هي ما يتعلمه الفرد من معلومات وما يوجد في بنائه المعرفي، ومعرفته وفهمه للعمليات المعرفية ومعرفة ما الذي يمكن أن يتم استخدامه للتحكم في هذه العمليات والتعلم، أي أنها عبارة عن معرفة ما وراء المعرفة .

أوضح *Flavell (1989, 101)* أن ما وراء المعرفة يشير إلي وعي الفرد بالعمليات المعرفية التي يمارسها في مواقف التعلم المتنوعة، وقدرة الفرد علي ضبط أفعاله المعرفية، والسيطرة عليها من أجل تحقيق أهدافه من خلال التنظيم والتخطيط والربط .

وللعمليات المعرفية عدة تعريفات منها:

تعريف روبرت سولسو (٢٠٠٠، ٢) بأنها تهتم بكيفية الانتباه للمعلومات المحيطة بالبيئة وكيفية الحصول عليها وتحويل وتخزين هذه المعلومات في الذاكرة وكيفية استرجاع هذه المعلومات من الذاكرة واستخدامها في حل المشكلات والتفكير وعمليات الفهم اللغوي والعمليات الأخرى .

وعرفها فتحي الزيات (٢٠٠٦، ٣٧٩) بأنها الميكانيزمات الداخلية التي تقف خلف السلوك الإنساني، حيث تتوسط استقبال المعلومة والمثير وحتى إعادة إنتاجها فضلاً عن عمليات التجهيز والمعالجة لأي محتوى معرفي مدخل أو مشتق، وينتج عن هذه المعالجة أنماطاً مختلفة من نواتج النشاط العقلي .

وقد ظهر المنحي المعرفي في منتصف الخمسينيات كرد فعل لما وجه للمنحي التقليدي من انتقادات والذي ساهم في ظهوره وتطوره ، كل من السلوكيين وباحثي اللغة والباحثين المهمتين بدراسات الذاكرة لدي الإنسان بالإضافة إلي إسهامات علم النفس الارتقائي ومنحي معالجة المعلومات حيث حاول الباحثون المعرفيون وضع نظريات مفسرة لمفهوم الذكاء أكثر كفاءة ودقة مما قدمته النظريات التقليدية، وقد نظر للذكاء وفقاً لهذه النظريات علي انه عبارة عن مجموعة من العمليات المعرفية التي يجريها المخ علي المدخلات أو المنبهات قبل صدور الاستجابة بدلا من الاهتمام بنتائج الأداء ، أو وسع القدرة العقلية وبذلك تم استبدال مسمي معامل الذكاء بمفهوم العمليات المعرفية (Mathin, 2009).

إن العمليات الأربع في نظرية PASS تقدم عرضاً للبنيات المعرفية والاضطراب السلوكي، بما يشمل جزء التخطيط وكذلك تحديد وترسيخ الانتباه، وأيضاً المهام المرئية والتحفيزية والأشكال التسلسلية للغة والذاكرة (Naglieri & Das, 2005).

لذلك تعد نظرية PASS من أهم النظريات المعرفية الحديثة وسوف نتناول هذه النظرية من حيث بداية ظهورها ومرآحلتطورها واقتراضاتها.

حيث يرى واضعوا نظرية PASS أن هذه النظرية تجمع بين منحي معالجة المعلومات الذي يسعى إلى تحديد مجموعة من العمليات المعرفية الأولية التي يتكون منها مفهوم الذكاء، وبين المنحي البيولوجي الذي يسعى إلى ربط هذه العمليات بالأسس البيولوجية - العصبية الخاصة بالسلوك، حيث تعتبر أبحاث Luria في مجال علم النفس العصبي هي الأساس الذي أقام عليه Das وزملاؤه نظريتهم في بداية السبعينيات من القرن العشرين ووفقاً لدراسات Luria في التشريح الوظيفي للمخ فهي نظرية معرفية، حيث أظهرت ملاحظات Luria علي مرضاه المصابين بأعطاب في المخ أن الخلل السلوكي المعرفي الناتج عن حدوث الإصابة في المخ يختلف باختلاف الجزء المصاب منه (Ortiz & Flanagan, 2009).

إن العمليات المعرفية الأربعة التي تكون نظرية PASS تتحد كلاً منها مع منطقة معينة في المخ حيث القدرة المعرفية والسلوكية (Naglieri, C., & Goldsten, 2007).

لذا جاءت نظرية PASS في بداية ظهورها لتثبت أن العمليات المعرفية تنقسم إلى عمليات معالجة آتية وعمليات معالجة متعاقبة وذلك بدلا من بعض النماذج النظرية المفسرة للذكاء التي ظهرت في هذه الأونة، وأهمها نظرية "جينسين" في التدرج الهرمي للقدرات المعرفية، والتي افترض "جينسين" فيها أن القدرات المعرفية تنتظم بشكل هرمي في مستويين، القدرات من المستوى الأول وتتمثل في الذاكرة الأولية والتعلم الترابطي، والقدرات من المستوي الثاني، وتتمثل في الاستدلال والتفكير المجرد (فاديه علوان، ١٩٩٢).

اقتصرت النظرية في بداية تأسيسها علي عمليات المعالجة الآتية والمعالجة المتعاقبة للمعلومات علي أنهما يمثلان طريقتين أساسيتين في التفكير ولكن في المرحلة التالية من مراحل تطورها أضاف Das وزملاؤه عاملي الانتباه والتخطيط كمكونات أساسية للذكاء يجب أن يشملهما أي اختبار يقيس العمليات المعرفية (Das, Naglieri & Kirby, 1994).

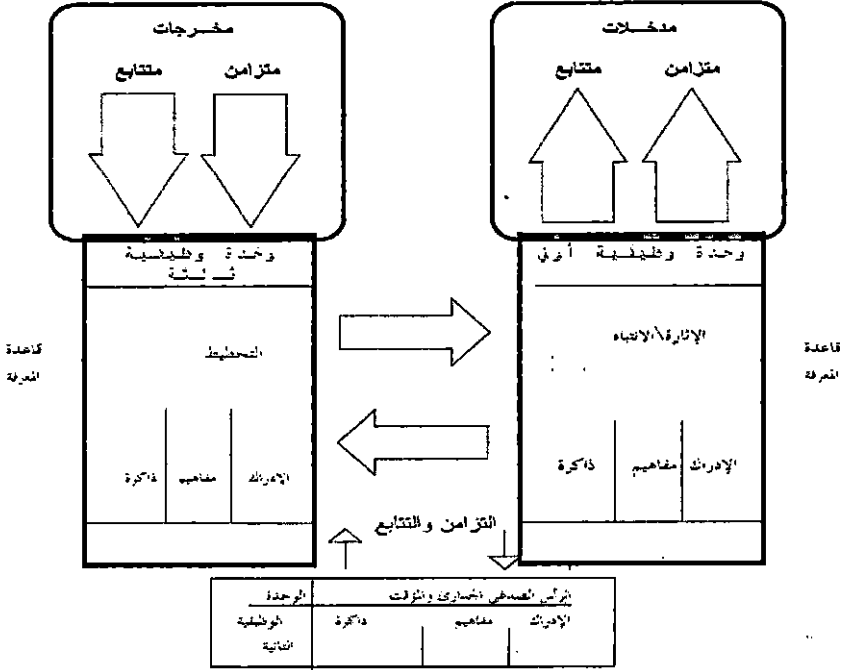
حدد (Das, et al., 1994) في نظريتهم انه توجد أربع عمليات معرفية عقلية أساسية هي

عمليات التخطيط *Planning* وعمليات الانتباه *Attention* وعمليات المعالجة المتأتية

أثر بعض العمليات المعرفية في التحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة أسبوط
غادة محمد أبو القاسم

. *Successive* والمعالجة المتعاقبة *Simultaneous*

لذا أصبحت نظرية *PASS* نظرية معرفية متكاملة الذكاء وأطلق عليها نموذج تكامل المعلومات والشكل الآتي يوضح نموذج *PASS* للعمليات المعرفية لـ *Das* وآخرون .



شكل (٢)
نموذج *PASS* (Das et al., 1994)

شكل (٢)

نموذج *PASS* (Das et al., 1994)

لقد وصف كل من *Naglieri & Gotting (1997)* نظرية *PASS* علي أنها نظرية متقدمة في دراسة الذكاء، ولها علاقة بثلاث وحدات وظيفية كما حددها *Luria (1966, 1973, 1980, 1982)* وهي:

- الوحدة الوظيفية الأولى: مسؤولة عن تنظيم إيقاع القشرة المخية وتحافظ علي الانتباه.
- الوحدة الوظيفية الثانية: مسؤولة عن استقبال ومعالجة المعلومات باستخدام عمليتي التزامن والتتابع.
- الوحدة الثالثة: مسؤولة عن برمجة وتنظيم النشاط العقلي. (التخطيط)

ومن خلال التوظيف المناسب لتلك العمليات يتمكن الفرد من التوصل لخطط عمل ودراسة الأداء وتنظيم السلوك، بما يتوافق مع تلك الخطط ثم مقارنة نتائج تلك الخطط مع الهدف الذي وضعت الخطة من أجله، بحيث يتمكن الفرد من تصحيح الأخطاء، وعليه يساعد التخطيط الأفراد في حل مشكلاتهم التي لها حلول واضحة في الأساس (Naglieri & Gotting, 1997)

فروض البحث:

من خلال ما تم عرضه من الإطار النظري حول متغيرات البحث ونتائج الدراسات السابقة يمكن عرض فروض البحث فيما يلي:

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات ذكور وإناث أطفال الصف السادس الابتدائي في العمليات المعرفية (التخطيط، الانتباه، التاني، التتابع).
٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات ذكور وإناث أطفال الصف السادس الابتدائي في التحصيل الدراسي لمادة العلوم.
٣. توجد علاقات ارتباطية دالة بين درجات أطفال الصف السادس في العمليات المعرفية (التخطيط، الانتباه، التاني، التتابع) ودرجاتهم في التحصيل الدراسي لمادة العلوم.
٤. يوجد تأثير دال إحصائياً للعمليات المعرفية على التحصيل الدراسي لمادة العلوم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

إجراءات البحث:

أولاً- عينة البحث: اقتصر هذا البحث على عينة من أطفال الصف السادس الابتدائي بمدارس الجامعة الموحد الابتدائية، الزهراء الابتدائية، محمد فريد الابتدائية، حيث بلغ عدد الذكور (٧٥) طفلاً بمتوسط عمري ١١.٥٦، وانحراف معياري ١.٢٣، وبلغ عدد الإناث بهذه المدارس (٧٥) طفلة بمتوسط عمري ١١.١٥، وانحراف معياري ١.١٦، لعام ٢٠١٤/٢٠١٥. وتقع العينة جميعها بمحافظة أسبوط.

ثانياً- الخطوات الإجرائية للبحث:

تتلخص خطوات إجراء البحث في الخطوات الآتية:

- تطبيق مقياس العمليات المعرفية قبل تطبيق البرنامج.
- تدريس الطلاب لمادة العلوم من خلال وعيهم بالعمليات المعرفية (عينة الدراسة).
- تطبيق أدوات الدراسة على العينة.

نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً: نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات ذكور وإناث أطفال الصف السادس الابتدائي في العمليات المعرفية (التخطيط، الانتباه، التاني، التتابع) ". تم استخدام اختبارات للعينات البارامترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي

.Spss

جدول (1)
الفروق في العمليات المعرفية لطلاب الصف السادس الابتدائي

العملية المعرفية	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة
التخطيط	ذكور	٧٥	٢٦.٤٦٦٧	٢.٢١٩٨٩	٢.٦١	دالة عند ٠.٠١
	إناث	٧٥	٢٧.٢٢٦٧	١.١٨٠٦٢		
الانتباه	ذكور	٧٥	٢٢.٧٨٦٧	٣.٤٩٦٣٠	٣.٤٥	دالة عند ٠.٠١
	إناث	٧٥	٢٤.٣٣٣٣	١.٦٣٠٢٣		
الثاني	ذكور	٧٥	٣٤.٢٠٠٠	٤.٩٧٢٩٠	١١.٨٢	دالة عند ٠.٠١
	إناث	٧٥	٤٢.٤٥٣٣	٣.٣٦٦٣٤		
التتابع	ذكور	٧٥	٠.٩٤٦٧	٠.٢٢٦٢١	٠.٣٩	غير داله
	إناث	٧٥	٠.٩٦٠٠	٠.١٩٧٢٨		
المجموع	ذكور	٧٥	٨٤.٤٠٠٠	٦.٥٨٨٢٨	٦٤.٨٧	دالة عند ٠.٠١
	إناث	٧٥	٢٦٧.٠٤	٢٣.٣٠٥٥١		

يتضح من جدول (1) ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً في عملية التخطيط بين متوسطي درجات طلاب الذكور والإناث عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح الإناث.
 - توجد فروق دالة إحصائياً في عملية الانتباه بين متوسطي درجات طلاب الذكور والإناث عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح الإناث.
 - توجد فروق دالة إحصائياً في عملية الثاني بين متوسطي درجات طلاب الذكور والإناث عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح الإناث.
 - توجد فروق دالة إحصائياً في عملية التتابع بين متوسطي درجات طلاب الذكور والإناث عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح الإناث.
 - توجد فروق دالة إحصائياً في مجموع العمليات الأربعة بين متوسطي درجات طلاب الذكور والإناث عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح الإناث.
- يتضح من جدول (1) أنه توجد فروق دالة إحصائياً في العمليات المعرفية الأربع لصالح الإناث عند مستوى دلالة ٠.٠١ وهذا يرجع إلى:

- ١- استخدام الطلاب استراتيجيات التخطيط المختلفة ساعدهم علي حل الاختبار.
- ٢- التخطيط الجيد للوقت جعلهم ينتهون من الاختبار قبل الزمن الأصلي للاختبار.
- ٣- تكامل العمليات المعرفية الأربع ساعدهم علي حل الاختبارات جميعها .
- ٤- الانتباه والتركيز في حل الاختبارات المعرفية جعل نسبة التعرض للمشتتات ضئيلة جداً.

وهذا يتفق مع نتيجة دراسة (VanDenHurk&Marinne, 2006) في أن الطلاب المخططين جيداً للوقت كانوا أكثر كفاءة في تخصيص وقت الدراسة الفردية وحققوا درجات أعلى في الاختبارات المعرفية، أيضاً دراسة (HasterBoersma&Das, 2008) حيث أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الانتباه.

ثانياً : نتائج الفرض الثاني ومناقشتها :
للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات ذكور وإناث أطفال الصف السادس الابتدائي في التحصيل الدراسي في مادة العلوم " .
تم استخدام اختبار ت للعينات البارامترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي

Spss.

أثر بعض العمليات المعرفية في التحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة أسبوط
غادة محمد أبو القاسم

جدول (٢)
الفروق في التحصيل الدراسي في مادة العلوم لطلاب الصف السادس الابتدائي

الاختبار	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة
اختبار التحصيل في العلوم	ذكور	٧٥	١٦.٤٠	١.٥٨	١١.٠٦	دالة عند ٠.٠١
	إناث	٧٥	١٩.٠٤	١.٣٦		

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي في مادة العلوم بين متوسطي درجات طلاب الذكور والإناث عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح الإناث.

وهذا يرجع إلى:

- ١- استخدام الطلاب استراتيجيات التخطيط المختلفة ساعدهم على حل الاختبار.
- ٢- التخطيط الجيد للوقت جعلهم ينتهون من الاختبار قبل الزمن الأصلي للاختبار.
- ٣- تكامل العمليات المعرفية الأربع ساعدهم على حل الاختبارات جميعها .
- ٤- الانتباه والتركيز في حل الاختبارات المعرفية جعل نسبة التعرض للمشتتات ضئيلة جداً.

وهذا يتفق مع نتيجة دراسة *VanDenHurk&Marinne, (2006)* في أن الطلاب المخططين جيداً للوقت كانوا أكثر كفاءة في تخصيص وقت الدراسة الفردية وحققوا درجات أعلى في الاختبارات المعرفية، أيضاً دراسة *HasterBoersma&Das, (2008)* حيث أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الانتباه.

ثالثاً : نتائج الفرض الثالث ومناقشتها :

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب تلاميذ الصف السادس الابتدائي في العمليات المعرفية الأربعة (التخطيط ، الانتباه ، التآني ، والتتابع) ودرجاتهم في التحصيل الدراسي لمادة العلوم ". تم استخدام معامل ارتباط بيرسون من خلال البرنامج الإحصائي *Spss*.

أثر بعض العمليات المعرفية في التحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة أسبوت
غادة محمد أبو القاسم

جدول (٣)

مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين درجات طلاب الصف
السادس الابتدائي في العمليات المعرفية ودرجاتهم في التحصيل الدراسي (ن = ٧٥)

العملية المعرفية	التخطيط	الانتباه	التأني	التتابع	المجموع	التحصيل الدراسي
التخطيط	—	**٠.٤١	**٠.٥٨	*٠.٢٦	**٠.٥٩	**٠.٦٦
الانتباه		—	**٠.٥٣	**٠.٣٩	**٠.٦٥	**٠.٥٩
التأني			—	**٠.٤٦	**٠.٦٦	**٠.٧١
التتابع				—	**٠.٧٥	**٠.٧٤
المجموع					—	**٠.٨١
التحصيل الدراسي						—

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات طلاب الصف السادس الابتدائي في عملية التخطيط والتحصيل الدراسي في مادة العلوم .
- وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات طلاب الصف السادس الابتدائي في عملية الانتباه والتحصيل الدراسي في مادة العلوم .
- وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات طلاب الصف السادس الابتدائي في عملية التأني والتحصيل الدراسي في مادة العلوم .
- وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات طلاب الصف السادس الابتدائي في عملية التتابع والتحصيل الدراسي في مادة العلوم .
- وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات طلاب الصف السادس الابتدائي في مجموع العمليات المعرفية والتحصيل الدراسي في مادة العلوم .

رابعاً : نتائج الفرض الرابع ومناقشتها :

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " يوجد تأثير دال إحصائياً للعمليات المعرفية على التحصيل الدراسي لمادة العلوم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي". تم استخدام معادلة مربع إيتا من خلال البرنامج الإحصائي *Spss*.

أثر بعض العمليات المعرفية في التحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة أسبوط
عادة محمد أبو القاسم

جدول (٤)

مربع إيتا للتحصيل الدراسي والعمليات المعرفية لطلاب الصف السادس الابتدائي

المقياس	قيمة t	الدلالة	مربع إيتا	التأثير
العمليات المعرفية	٦٤,٨٧	دالة عند ٠,٠١	٠,٩٨	كبير
التحصيل الدراسي	١١,٠٦	دالة عند ٠,٠١	٠,٦٢	متوسط

يتضح من جدول (٤) وجود تأثير كبير للعمليات المعرفية، بينما كان التأثير متوسط بالنسبة للاختبار التحصيلي.

أولاً- المراجع العربية:

أنور فتحي عبد الغفار (٢٠٠٣) . " الذكاء الوجداني وإدارة الذات وعلاقتها بالتعلم الموجه ذاتياً لدى طلاب الدراسات العليا " ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، مجلة كلية التربية ، العدد (٥٣) ، ص ص ١٢٣-١٦٧ .

أيمن الديب محمد عبد الرحيم (٢٠٠١) . " استخدام نموذج PASS في التشخيص الفار في عينه من ذوي الحاجات الخاصة - المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

أيمن الديب محمد عبد الرحيم (٢٠٠٥) . اختبار فاعلية البرنامج العلاجي PREP في تنمية بعض المهارات المعرفية المرتبطة بالقراءة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

حنان فتحي الشيخ (٢٠٠٤) . دراسة في المقارنة بين التقييم الدينامي والتقليدي باستخدام نظرية PASS للذكاء لتقدير أداء عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي السلوك الاندفاعي ، أترك للنشر والتوزيع .

ربيع عبده أحمد (٢٠٠٦) . " التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات أهداف الانجاز " ، القاهرة ، عالم الكتب .

رشا محمد عبد الله (٢٠٠٢) . " القيمة التشخيصية لنموذج التقدير المعرفي CAS كما تظهر في العلاقة بين نموذج PASS والتحصيل الدراسي " ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

صفاء يوسف الأصغر (٢٠٠٢) . " البنائية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مشروع تنمية أساليب التفكير لدى الطلبة في التعليم قبل الجامعي .

صلاح الدين حسين الشريف (٢٠٠١) . " التنبؤ بالتحصيل الدراسي في ضوء نظريتي معالجة المعلومات والذكاءات المتعددة " ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مجلد (١٧) ، عدد (١) ، يناير .

صلاح الدين عرفه محمود (٢٠٠٥) . تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات (أهدافه ، محتواه ، أساليبه ، تقويمه) ، القاهرة ، دار الفكر

العربي

أثر بعض العمليات المعرفية في التحصيل الأكاديمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة أسيوط
غادة محمد أبو القاسم

عبد المنعم أحمد الدردير ، جابر محمد عبد الله (٢٠٠٥) . " علم النفس المعرفي قراءات وتطبيقات
معاصرة " ، القاهرة ، عالم الكتب .

عبد الوهاب محمد كامل (٢٠٠٢) . " اتجاهات معاصرة في علم النفس " ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو
المصرية .

عبد الرزاق سويلم همام (٢٠٠٠) . فاعلية برنامج استخدام المديولات التعليمية في تدريس العلوم
على أنماط التفكير وإتقان المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف
الخامس الابتدائي ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية
التربية ، جامعة المنيا ، عدد (٢) ، مجلد (١٤) ، أكتوبر ،
ص ٢٠٢ .

عماد أحمد حسن على(٢٠٠٠) . فعالية برنامج تدريبي مبنى على المعالجة المعرفية المتتابعة
والمتزامنة في علاج بعض العمليات الحسابية لدى تلاميذ
الصف الرابع الابتدائي الأزهرى ذوى صعوبات التعلم ، مجلة
كلية التربية بأسيوط ، المجلد (١٦) ، العدد الثاني .

عماد أحمد حسن على (٢٠٠٣) . التنبؤ بالأداء الأكاديمي في ضوء استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا
لدى طلاب المرحلة الثانوية،مجلة كلية التربية بأسيوط ، المجلد
(١٩) ، العدد الأول ، جزء ثاني .

عماد أحمد حسن على ومحمد رياض أحمد وعلى صلاح عبد المحسن (٢٠١٣) . الأخطاء الشائعة في
حساب صدق وثبات الأدوات باستخدام بعض الأساليب
الإحصائية-كلية التربية- جامعة أسيوط .

عماد أحمد حسن على ومحمد رياض أحمد وعلى صلاح عبد المحسن (٢٠١٥) . تقييم الأساليب
الإحصائية المستخدمة في معالجة الفروض في بعض الرسائل
العلمية بالأقسام التربوية بكلية التربية - جامعة أسيوط،
المؤتمر العلمي الثالث لشباب الباحثين بكلية التربية- جامعة
أسيوط .

عفت مصطفى الطناوي (٢٠٠٢) . أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية ، القاهرة ،
مكتبة الانجلو المصرية ، ص ١٥١ .

فادية عنوان(١٩٩٥) . اتجاهات حديثة في تعريف وقياس الذكاء ، مجلة علم النفس ، عدد ٣ ، ص ٦٠ .

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Azevedo,R., &Cromley, J. (2004). Does training on self- regulated learning facillitate students learning with hypmmedia? Journal of Educational Psychology,96(3),523- .535
- Azevedo, R., Johnson, A., Chauncey, A., & Burkett, C.,et al. (2010). Self-regulated Learning with Metacogitive tools. In M. Khine and I. Saleh (eds.), New Science of Learning, Computers, Cognition, and Collabration in Education 225-247.
- Azevedo, R. Moos, D., Greene, J., Winters, F., & Cromley, J.,et al. (2008). Why is externally-regulated learning more effective than self-regulated learning with hypermedia? Educational Technology Research and Development, 56,(1),45-72.
- Azevedo, Roger, Cromley & Jennifer, (2003). The Role of Self-Regulated Learning in Fostering Students Understanding of, Complex Systems With Hypermedia.
- Azevedo, R., & Witherspoon, A. (2009). Self-regulated learning with Hypermedia. In D. J. Hacker, J. Dunlosky, and A. C. Graesser (eds.), Handbook of Metacogition in Education 319-339. Mahwah,N. Erlbaum.
- Bandura, A., (2002). Social cognitive theory in culture al context. Journal of Applied psychology: an Interational Aninterational review,51,269 -290.
- Biggs, J. (1985). The role of meta learning study process: British Journal of Educational Psychology, 55,185-212.
- Blair, C. (2003). Self-Regulation and School Readiness, ERIC Documets, Clearing House on Elementary and Early Childhood Education Champaign In. ED482879.
- Boekaerts, M. (1999). Self-regulated learning: Where we are today? International Journal of Educational Resseh, 31(6),445-457.
- Boersma, H., & Das, J. (2008). Attention rating and cognitive assessment
A review and a study, Developmental Disabilities Bulletin,36 (1), 1-18.
- Bonestroo, Wilco, J., de Jong & Ton,et al. (2012). Effects of planning on Task Load, Knowledge, and Tool

- preference, A Comparison of two Tools. Interactive Learning Environments, 20,(2),141-153.
- Brody, N. (1992). Intelligence. San Diego, CA: Academic press.
- Butler, D. (2002). Individualizing instruction in self-regulated learning. Theory Into Practice, 41(2),81092.
- Butler, D. (2004). Adults with learning disabilities. In B. y. L. Wong (Ed.), Learning about learning disabilities, 565-598. New York, Elsevier Academic press .
- Butler, D., & Winn, P. (1995). Feedback and self-regulated Learning A theoretical Synthesis, Review of Educational Research, 65, (3), 245-281.
- Chang, M. (2005). Applying self-regulated learning strategies in a web-based instruction, an investigation of Motivation perception, Computer Assisted Language Learning, 18(3), 217-230.